

عنزة العزيزة

تحمي
الغابة

كارن عصفور
رسم نتالي حجازي
ترجمة محمد عصفور



هذه القصة هي جزء من سلسلة قصص تهدف الى زيادة الوعي لدى أطفالنا بالتحديات البيئية التي تواجهنا، والتي من أسبابها الإسراف في إستخدام المياه والكهرباء بالإضافة لإلقاء النفايات في الأماكن غير المخصصة. نفذت هذه القصص بإشراف مبادرة نحن نحب القراءة وبتنسيق من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية حتى ننشئ جيل واع، مسؤول ويحب القراءة.



USAID
من الشعب الأمريكي



عنزة العزيزة تحمي الغابة



كارن عصفور
رسم نتالي حجازي

الرقم المعياري لدى دائرة المكتبة الوطنية

(2012 / 4 / 1417)

ISBN : 978-614-419-145-3

طباعة المطبعة الوطنية - الأردن

الحقوق محفوظة للكاتب

أهدي هذا الكتاب إلى أفراد عائلتي، وعلى رأسهم زوجي الحبيب محمد المترجم المبدع الذي يتنقل بسلاسة بين بحور اللغتين،

إلى تاله وسهر مستشارتيه النبيلتين للغة العربية،

إلى جاد مساعدتي التقني والفني،

إلى قيس صاحب الاقتراحات الدقيقة،

إلى مليا وأفكارها العبقريّة،

وإلى أحفادي كرمه، زينه، مايا، علي، جاد وهاشم الذين يشيرون اليوم إلى أية عنزة يرون باسم عزيزة،

وأوجه شكري الخاص إلى رجاء الجاعوني مساعدة محمد القديرة التي لا تبخل عليه باقتراح عند الحاجة،

و أخيراً وليس آخراً إلى نتالي حجازي التي تجعل كتبي تنبض بالحياة برسوماتها التي لا تضاهى.



عاشت عنزة العزيزة مع عائلتها تحت شجرة



كعنزة مدللة تلعب وتمرج وتمشي مفتخرة



وطنها الأردن وبيتها في عمّان



وبين الأعشاب والأشجار تمرح بأمان



بيتها كان في الغابة على طرف المدينة



ومعظم الأيام لا أحد يزعجها
وكانت سعيدة وسليمة



ولكن عطلة الأسبوع جذبت العائلات



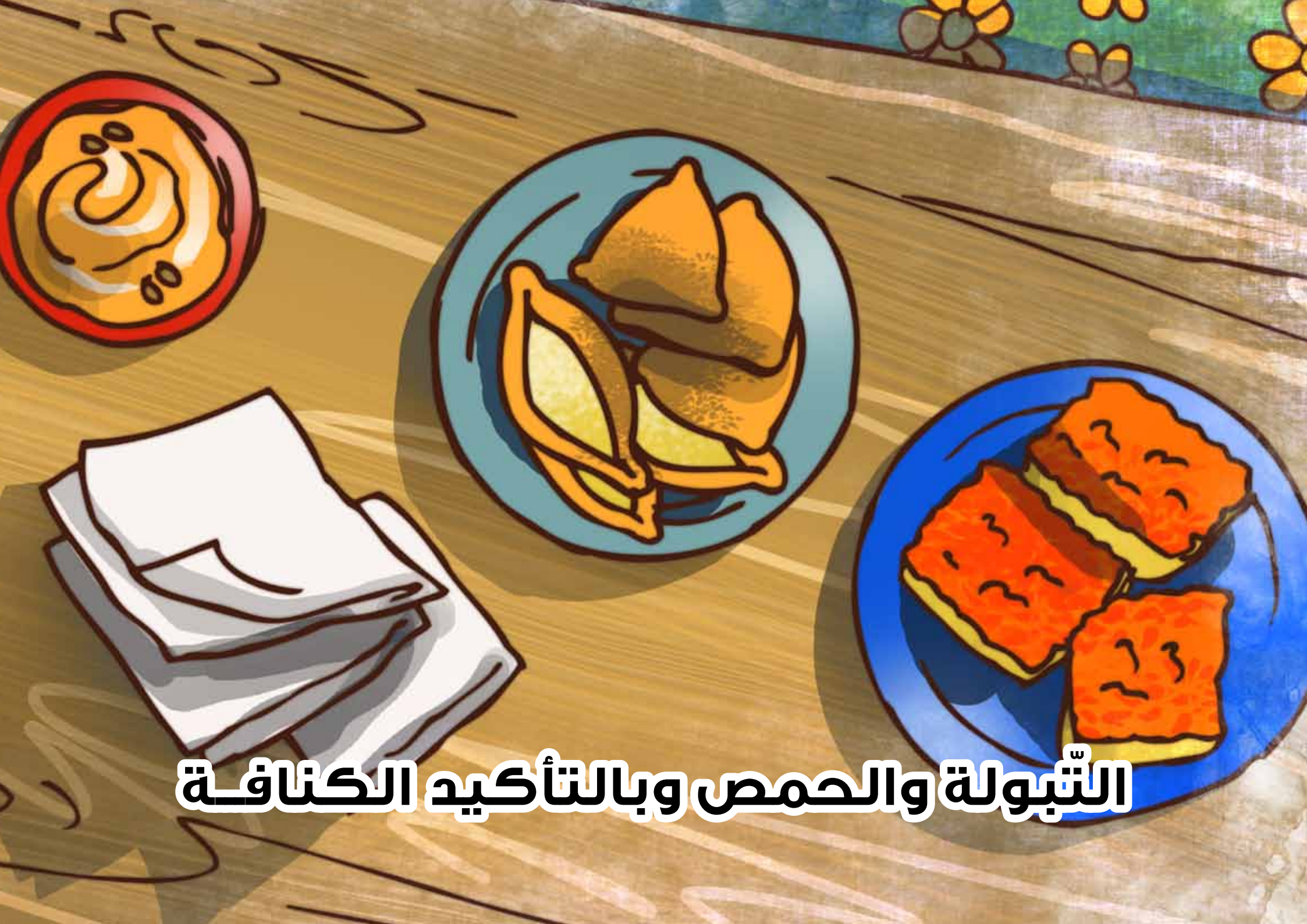
أمهات وآباء وأولاد وبنات



يَتَنَزَّهُونَ مَعَ أَصْدِقَائِهِمْ
وَمَعَهُمْ كُلُّ مَا يَحْتَاجُونَ



من لحوم و سلطات و حلويات
وكل ما يشتهون



التَّبُولَة والحمص وبالتأكيد الكنافة



كميات من الطعام للعائلة كافّة



ووقت العودة إلى البيت
وضّبوها بسرعة الحاجيات



وأصبح لا يوجد
مكان للنفايات



تركوها خلفهم لعزيزة والأصدقاء



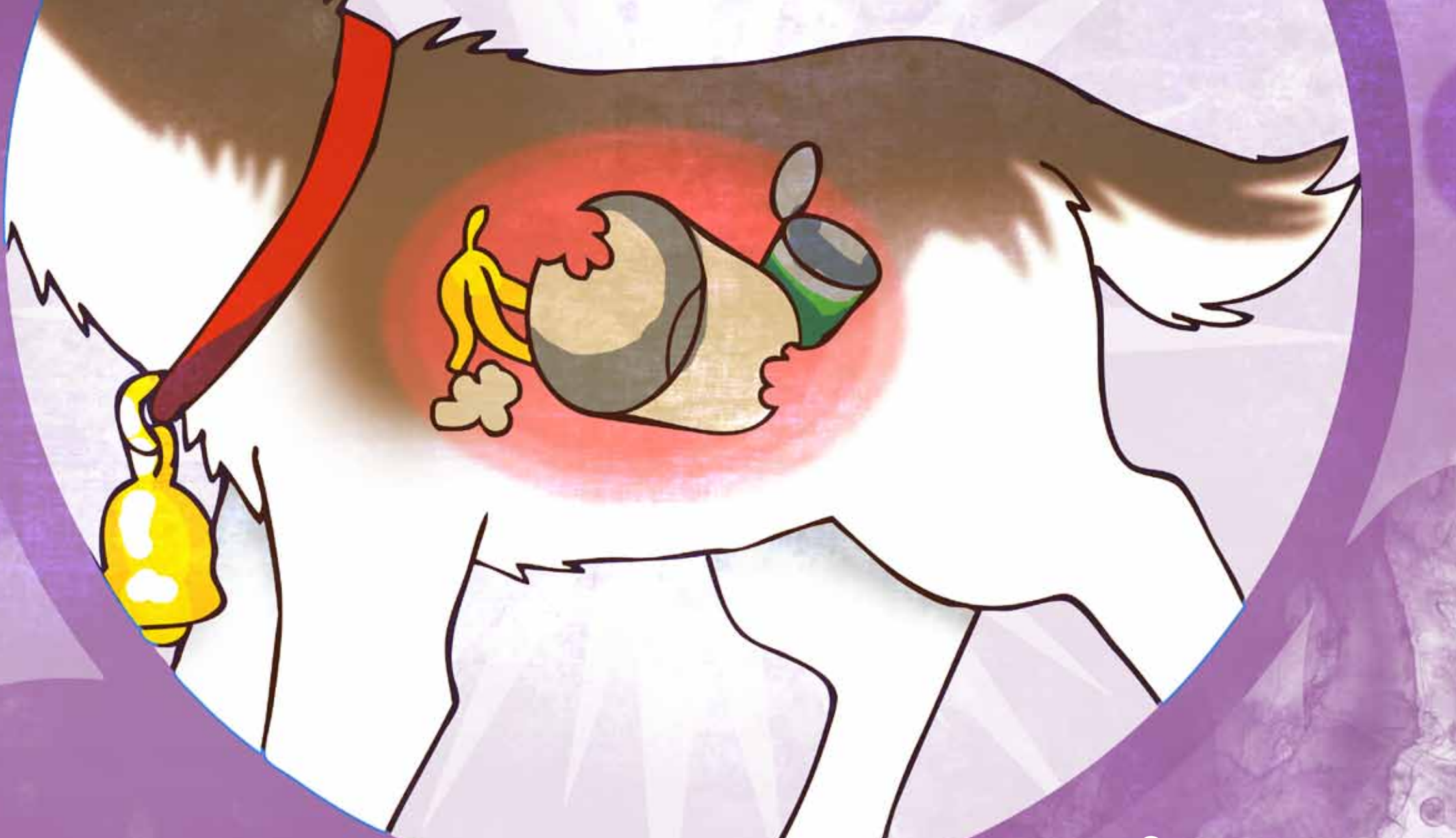
أكياس مليئة بالبقايا وأوعية بدون غطاء



لعزيزة بدت علبة اللبن شهية



وبدون تفكير تناولتها ولم تترك بقية



أكلت عزيزة العلبة وبلعتها



وفوراً تعبیت وندمت علی فعلتها



بدأت تصرخ وتنادي أفراد عائلتها:
ساعدوني، ساعدوني!



ان لم اذهب الى الطَّيِّب
ستفقدوني!



صرخت أمّها: هناك عيادة
كبيرة لمعالجة الحيوانات



فيها دائما طبيبة لديها الكثير من الخبرات



خرجت الطَّيِّبَةُ مُسْرِعَةً
عندما رأَتْهم قادمين



وعرفت شدّة الحاجة إليها
لأنهم كانوا مهرولين



**وبسرعة البرق أعطتها
الطبيبة الدواء الشافي**



دواء من الأعشاب الطبية المعافي



شربت عزيزة الدواء وشُفيت



وعن أكل القاذورات امتنعت



كثبت المنزلات معاً لوحات ارشادية



ليقرأها الناس ويأخذوها بجديّة



خندوا
قازدورا اقلکم
معلکم

خند
مخادر نسا



في نهاية
نزهتكم

لا تتركوها
وراءكم



قبل بداية
رحلتكم

كانت غابتنا
نظيفة



كما كانت قبل
مجيئكم



فرجواكم أن
تقرئوها

”وحتى يعلم الناس أن النظافة من الإيمان“

أكتب.. ارسـم.. ولون الصور التي تعتقد أنها ستلفت انتباه الناس وتذكرهم بالتخلص من

نفاياتهم في الأماكن المخصصة ...

علق الصورة في مكان ما حيث يستطيع الناس أن يروها...

تعهد بالمحافظة على البيئة وعدم إلقاء النفايات

أتعهد أنا.....بالمحافظة على نظافة بلدي. وأعد بأن أحافظ على البيئة ولا ألقى النفايات على الأرض سواء في مدرستي أو ملعبتي أو بيتي أو حديقتي أو الحي الذي أسكن فيه أو أي مكان أزوره. كما أعد بأن لا ألقى النفايات من نافذة السيارة أو الباص ولن أدع عائلتي أو أصدقائي القيام بذلك أيضا.

وأتعهد أن أقوم بثلاثة أشياء من هذه القائمة كل يوم:

١. سألتقط أيّ نفايات أراها على الأرض أمام بيتي.
٢. سأستخدم الأكياس القابلة للتدوير وسأحرص على أن تستخدمها عائلتي عندما نذهب للتسوق.
٣. سألقي النفايات دائما في سلّات المهملات المخصّصة في المدرسة والحديقة العامّة والشارع.
٤. سأشرح لأفراد عائلتي وأهلي عن أهميّة المحافظة على بيئة الأردن نظيفة وخالية من النفايات.
٥. سأعيد تدوير البلاستيك والزجاج والورق والتّنك.
٦. لن أترك مهملات أو مخلفات في أيّ مكان أذهب إليه.

